الغرباء

15 - أحبرنا محمد أنشدني أبو على الحسن بن القاسم قال أنشدني أبو علي الرقي في بكاء الغريب على نفسه ... نسجت من الاحزان شعراء فقلته ... لأني غريب والغريب حزين ... وليتني دهري فلو كنت جلمدا ... للنت وكل للبلاء يلين ... فلا تعجبوا من أنه بعد زفرة ... لكل غريب في الظلام أنين ... .

16 - قال محمد بن الحسين رأيت منذ سنين كثيرة مع عجوز جوربين أبيضين أخبرتني أن شابا من أهل دمشق محبوس في المطبق مظلوم وأنه نسج على خصريهما بيتين من الشعر في الغرباء على الأول ... غريب يقاسي الهم في أرض غربة ... فيارب قرب دار كل غريب ... وعلى الثاني وأنا الغريب فلا ألام على البكا ... إن البكاء حسن لكل غريب ... .

17 - أخبرنا محمد قال أنشدني أبو الحسين محمد بن جعفر الرازي لبعض الحكماء إن الغريب له استكانة مذنب ... وخضوع مديون وذل مريب ... إن الغريب وإن أقام ببلدة ... يجبي ا خراجها لغريب